بالانعام ويخلص نيته لله تعالى وينوي بها فداء نفسه كما صار الكبش فداء
لاسماعيل عليه السلام ويختار افضل الاوقات وهو اليوم الاول من ايام النحر
بعد صلوة العيد ويختار من الشاة الكبش الابيض والاملح الاقرن سليم العينين
والاذنين السمين العظيم النقي الاعين وقد ذبح النبي صلى الله عليه وسلم بكبش
ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد ويتولى ذبح الاضحية بيده فان
لم يحسن امر غيره بذلك ويشهد الذبح وذبح الذبيحة بالمصلى اولى و
يطيب بها نفسا بما ينفق فيها ويضحي عن نفسه واولاده ويضحي من وجد كبشا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينال منه كرامة وزلفى ويرفق بالاضحية عند ذبحها
لا يجرها الى المذبح جرا عنيفا ولا يذبحها الا بسكين جديد ولا يحد الشفرة
والشاة تنظر اليه ويستقبل بها القبلة ويقول بسم الله والله اكبر اللهم
هذا منك واليك ان صلوتي ونسكي الى آخر الآية اللهم تقبل من فلان
ابن فلان ويترك الذبيحة حتى تبرد ويبدأ يوم النحر بلحم اضحيته قبل اكل
شيء فيأكل من لحمها ويحسو من مرقها فيأكل من كل ذبيحة شيئا وينفق الباقي

على الفقراء

على الفقراء ومن اراد التضحية يوم النحر فلا يأخذ في العشر من بدنه شيئا ولا يقلم
ظفرا تشبها بالحاج المحرم **فصل في طلب الحلال** طلب الكفاف من الحلال فان
الطلب تعففا لا تكثرا بعد الفرائض فرض وطلب ذلك بالكسب المشروع سنة
وان اطيب ما يأكل الرجل من كسب الحرفة وكان الانبياء عليهم السلام يحترفون
ويكتسبون وينوي بالاكتساب التعفف عن السؤال والاستغناء عن الخلق
ولا يقبل على الكسب اقبالا يشغله عن ذكر الله تعالى وعمل الآخرة وافضل الكسب
الجهاد في سبيل الله تعالى اعلاء لكلمته والمباكرة في طلب الرزق سنة يقول
النبي صلى الله عليه وسلم باكروا في طلب الرزق فان في الغدو بركة ونجاحا ثم
يليه في الفضل التجارة بشرط الامانة والنصيحة والصدق ومن السنة ان يكون
جسورا في التجارة واذا رزق من شيء فليلزمه فان اتجر في شيء ثلاث مرات
فلم يرزق منه فليتركه ويعتمد في التجارة على الله متوقعا منه الرزق والفضل
ولا يحرص على الرزق حرصا يطفئ نور ورعه فان رزق الله لا يجره حرص
حريص ولا يرده كراهة كاره ولا يذم ما يشتري ولا يمدح ما يبيع ولا يبيع

Copyright © King Saud University